

بالقرآن نحيا ٤٢: هل يعبد المسلمون محمدا؟

إياد قنبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالإيمان. واتلوا بالاناء واستمطر به فايضة الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله اخوتي الكرام ذكرنا في الحلقة الماضية ان الله تعالى اوصانا بوصايا عشر في سورة الانعام - 00:00:00

وان هذه الوصايا جواب عظيم لمن يسأل عن الاسلام من غير المسلمين تعالىوا نستعرض هذه الوصايا بایجاز. قال الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - 00:00:37

آآ اذا فالوصية الاولى الا تشركوا به شيئا. بدأ بحق الله سبحانه الذي ما خلقنا الا لنعبد تصور معي مرة اخرى هذا الشخص غير المسلم الذي يريد ان يعرف عن الاسلام فيجد الوصايا العشر تبدأ بحق الله - 00:00:53

ثم تنتقل الى حق الوالدين ثم الاولاد ثم حق المجتمع واليتمامي الضعفاء ولا ذكر فيها لمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا الشخص المستمع الذي ربما كان يظن ان المسلمين يعبدون محمدا كما يعبد - 00:01:12

نصارى المسيح عليهم السلام. وان موسى هو الذي كتب القرآن ليمجد نفسه فاذا بهذا المستمع يراها وصايا للعباد تصلح علاقتهم بربهم ثم علاقتهم ببعضهم ليس موسى نفسه ناقلا عن ربها لم يزعم لنفسه رتبة غير هذه. ولا جعل شخصه موضوع القرآن الكريم - 00:01:28

وقد بدأ الله تعالى بالتهي عن الشرك لانه يحيط ما بعده من الاعمال الصالحة المذكورة في الوصايا الم تر الى قول الله تعالى وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله - 00:01:53

قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار اذا فالوصية الاولى الا تشركوا به شيئا الوصية الثانية وبالوالدين احسانا. لاحظوا اخواني لم يقل الله تعالى والا تعقو الوالدين. بل هنا امر زائد - 00:02:11

على ترك العقوق وهو ان نحسن الى الوالدين. نتفنن في ارضائهم وادخال السرور الى قلبهما. لا يكفي ان نتجنب عقوبهم بل لابد من الاحسان اليهما. وكأن القرآن يسمى بالانسان المخاطب الى مستوى لا يتصور فيه وقوع العقوق اصلا حتى يحتاج الى - 00:02:32 نهي عنها وكأن ترك الامانة امر مفروغ منه. بل ومطلوب منه ان يحسن الى والديه احسانا كما نلاحظ ان الله تعالى ذكر حق الوالدين بعد ذكر حقه سبحانه مباشرة تعظيمها لحق الوالدين. وهذا الاقتران كثير - 00:02:52

في القرآن يكفي قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك ان اشكر لي ولوالديك. قارن الشكر لله بالشكر للوالدين ولا عجب. فمن اعتاد نكران الجميل لوالديه - 00:03:10

فلا يظن به الوفاء لله تعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله. واولى الناس بشكرك يا اخي لذاك اذا هذه الوصية الثانية وبالوالدين احسانا. نتابع مع الوصايا العشر في الحلقات القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:31

والله - 00:03:51